

كلمة للرئيس إميل لحود أمام القمة الثامنة للدول الفرانكوفونية مونكتون (كندا)، 3/9/1999.* [مقتطفات]

[.....]

في مواجهة هذا الواقع، وفي انتظار تطبيق القرار 425، يمكنكم سيداتي سادتي فهم موقف الشعب اللبناني الذي استنفر جهوده لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان والبقاع الغربي وتحرير أرضه. إلا إنه يبقى التأكيد أن الانسحاب غير المشروط والكامل للقوات الإسرائيلية من لبنان ليس كافياً لإقامة سلام عادل، شامل ودائم في الشرق الأوسط. إن تحقيق هذا الهدف يتطلب الآتي:

- استئناف كل مسارات مفاوضات السلام من النقطة التي وصلت إليها عام 1996 وفق مبادئ مؤتمر

مدريد.

- انسحاب إسرائيل من الجولان المحتل كاملاً حتى حدود 4 حزيران [يونيو] 1967.

- الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته.

ونذكر هنا أن لبنان استضاف موقتاً على أراضيه أكثر من 400 ألف لاجئ فلسطيني، يبقى مصيرهم ووضعهم النهائي وسلامتهم مسؤولية دولية.

أود اغتنام فرصة وجودي بينكم لإطلاق تحذير حول الأخطار الناجمة عن أي مشروع لتوطين الفلسطينيين اللاجئين في لبنان. هذا التوطين غير المرغوب فيه من الفلسطينيين والمرفوض من كل الشعب اللبناني وجميع الطوائف في لبنان، والذي يشكل عائقاً سياسياً في وجه أي سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط. إن أي خطوة لمعالجة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من زاوية إنسانية، من دون الأخذ في الاعتبار الحجم السياسي للمشكلة، هي خطوة خطيرة ووهمية، لأنه إذا كان السلام مطلباً، فإن المحافظة عليه هي المطلب الأهم.

إن توطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان سيشكل للمجموعة الدولية قنبلة موقوتة تهدد السلام والأمن الإقليمي، إن هذا الأمر يعني أنه يتحتم بالنسبة إلى لبنان تطبيق المبادئ المعترف بها دولياً في مجال معالجة مشكلة اللاجئين، مع تأكيد حقهم في العودة.

[.....]

* "النهار" (بيروت)، 1999/9/4.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي

التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:

http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx